

وآخره ١٠ ذو الحجة ١٤٢٤ هـ
١٦ نوفمبر ٢٠١١ م

خطبة عيد الأضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

(خطبة عيد أضحى)

الله أكبر / الله أكبر / الله أكبر / الله أكبر / الله أكبر / الله أكبر / الله أكبر / الله أكبر / الله أكبر / الله أكبر

الحمد لله العليّ الأعلیٰ غر النفوس بقدر صفته وعمر القلوب بحشيشته ، صوره وطرده
 ونصر عبده ، وأمر جنده ، وكفزم الأعداء وحده ، قلب قلوب الأنام وألف
 بيننا بالوئام فشرح صدر المؤمنيه ، وأعلت صدر المؤمنيه ، وأخشب أظفارها بينه وفروخ المؤمنيه عليه
 وأمره بأنه لا إله إلا الله تجلّى علينا بنور هجرته ، وتوكلنا أمرنا بفيض حنانه
 أمرنا بالحق لبيته القصبه زماناً وركباناً من كل فجٍّ عميق ، بقلوب خاضقه
 وأبصار خاضقه وألف بفقته " وأذنه ولسانها بالحق ما تولى رجالاً وعلى كل ضامر ياءت به الأمان
 كما جعل الاختيار إلا الله الحكيم عفواناً خالداً للضياء العظيم حتى اختره أسير عيال
 بسيف اليقينه ختم الخوف من حده إلهية إلى أهداه إلى بذخ مطير وفضناه ببرج مطير
 وأشهدانه صعداً رسول إلهاء والرضمة ونبي الإتيار والمرحمة قدوة لنا
 في الوفاء والفاء ، وأموثنا في الصبر على الهوان ، اتصل بالملك الأعلى تعلق
 الروح وتنبذ عليه الهدى آيات بيّانات ، فما زصداً من لفه كانه ألد الاتصال باله
 فريد الإيمانه بالله ، سر يد لقول له وفاء ففقر بالنور قلب الظلم وظلم بالصبر
 صبر الضام ، وشتر العود صرغ الشوم ، صدها له وصدده له ، وما أله وما صدده له
 يوم ارتداء ، أما بعد ؛ يا فتد قال من جعل :

" ذلله من عظيم شانه ، لا يذم من عظمته " وقال " أنا العبدان كبره -
 أما بعد "

فما نحه لتقبل مع اخوتنا المسلمين في ضار والارض وما غارها ، يومنا خالداً وظليماً
 يومنا من أقدس وأظلم أيام الله .. والله يوم الحجج - يوم عيد الفداء والضحية يوم التكبيرة
 والتلبية .. يوم البهائم والشوع .. يوم لظهور العجوة .. عيد الأضحية المومنة بوقف
 من أعمارنا جهاً الكبر .. ~~الله أكبر~~ .. يوم أكبر ذلله ظهر " (5)
 والله صحت شئت ، إيمانه المومنية ومهدى روع الحائضه ، ويزنزل أرقامه الظالميه
 لغداً يوم المضحيه ، يوم المكبريه ، يوم الملبيه ، يوم الفقيه ، يوم الواسليه المنصيه

تحقق في هذا اليوم أروع قصة نبل ووفاء، وفداء... التي قصة سيدنا إسماعيل

مع طرد أهله... كانت لطيفة... وكانه لوفاء، وكانه التسليم، وكانه إغداء... إن

أروع لحظة فداء في لها نوح الإنسان كلمة، بل إن أصدق لحظات البشر وتكلمه لذات

والحكيم من هذه لبعثه أنه لم يهتكت حكمته أراد سبحانه أنه يكونه نحر رضاه في فداء لله الأثمة

عبادته صبره يقينه سيدنا إسماعيل حتى فداء له بذبح عظيم "وفدنا..."

وهذا اليوم أيضاً - من أيام الحج المبرور الذي ينزود فيه العلم بالتقوى إلى تكسبه

العرف من الحرام والتصدق على الأيتام... لا وتوددوا به هذا التقوى والقوى ما أدى إلى إيمان

وهنا يعلو صوت الدعاء، وترتفع الحناجر تملو ب منيبة طيبة ذاكرة شاكرة، البك لليل

أدبه من هذا الصوت النوراني الحبيب لا يغترى إلا بانضاض قلبه الحميم انقضاء ذلك المخلوق

من صيرة الحج المقدسة لا تبتدأ إلا بالتأمر من ذكر الله والتمسك باسمه لأنه غاية وعمل

ووسيلة له هدف

وهذا اليوم يوم لم يلا الأرضي عليه النحر يوم من أيام صلاة نوح والوقف على

الأرض والالتزام - يوم من أيام الله والوقف والوقف - إنه يوم الحظوة للزمن

(5-6)

حظوا عند الثمانية والظاهرة فقد صاها اسم لغيرهم على اسمهم بأنفسهم

أيضاً بغير أثره، وأهلاً بغيره مثب - كذلك بتحمس خالصه في العالمين

فأما اليوم فكانت له ولضامه، وتوارثت آثاره، وتفاضل وترامح - -
استعدا قول الرسول صلعم للمعلمين !

١٠ - - - - -

" ما عملنا دقة من عمل يوم النحر أحب إلي من إلهامه إلهامه اللهم - - -
يوم الضيافة بقرونه وأنتهاها وأظفارها - - - والله أعلم ليضعه له بحاله
يوسيل أنه يقع مع الأربعة فليسوا برفقا - - - أو كما قال

الله أكبر / الأكر / الأ أكبر / الأ أكبر / الأ أكبر / الأ أكبر

المسلم من العيون بنور هذه، فحشر يقول بأشرف عظمه وأشهد
أنه لا إله إلا الله جعله إغناء والمضحية عبارة لئلا يظن والصدء والسلام
مع محمد بن عبد الرحمن، وقامه الأفة وهادي - - - وأمه إلهة وتؤدى - -
ولعبه؟

ختم النبي المصطفى الصالح كيف يدل علينا هذا اليوم بما سمي به: إلهامه والتبعية

يدل علينا إلهامه فشيئا من إلهامه به حبيب، يلهي علينا إلهامه وقتاً ملتنا البراج

فإنه (تعالى) وما فتوا أخوانه، فإذا به الصوت خلت، وإذا به الصوت خوت

وإذا به الصوت (صوت)، وإذا به الصوت خوت، وإذا به الصوت دعوت، وإذا به الصوت وخفت

وإذا به الصوت تخرمت، الأفلر وتعلد وتعلد أهوات الزهال والتبعية تستغنى باله

العراق القديم أنه محققه ثمسة المصير، وأندياق بالفرج أكيد!

(35)

وتصانعه صوت المكنة لنا مع صوت المبيد حناه، تصانعه الصوت المكنة مع الصوت

المنظرة لتكتمل إلى استنارة كالم باله يترجم لقلوب، استغناء بنا على صوت استغناءه بلقاء

استغناءه بالتبعية - استغناءه تفرح كل مناسله لبحر بتغلفه فاعلمه إلهامه

استغاثة مع الصبر الجليل . استغاثة مع الثاقب . استغاثة مع اليقيني

استغاثة مع لطفة إيماننا راسخ و يقيني معينه وواقفة بفرح لم يرتد إيماننا

إماننا ثابت بعقيدته ثابت ميزاننا العدل ، صابر بإيمانه صبر سيدنا ابراهيم ، وطيح طامنا

سيدنا ابراهيم . إماننا المعطاء يفرغ الي الله أنه لغيره برحمته عنه كما فرغ سيدنا ابراهيم
والموت ذلك على الله بعدد

لقد تشربنا وما زلنا نشربه هذه الحيات كلها ونجرح مرارتها ونشرب من طعمها
على مرتبطه باليقين الغالي وبالنيابة الرابع لعلمنا نأوي فكيف هذا ~~هذا~~
الي إيماننا والنعانه

ضمتي بنجات الظلام ؟ متى تنتفض لواء ذواتنا ؟

متى يلو الجو من السموم والادارة ؟

الطاهر حق . إماننا الحجج ولسد الخثر فيها رملوة كحجر ذو لنا جميعًا
إلى الكتمار من الحكمة . إلى الكتمار في كسبه والتحمل والتسفت ، ضيقها
كتمر أغوار المؤمنين وتختب معاه أهل الخثر ، وتبرز ضيقها نوازع لطف وروافق
السرحة وصال المرأثانية .

إماننا مطالبون بأنه نوري هو الذي وضعنا إماننا . مطالبون بأنه نوحا ، لير في كل خطوة من خطواتنا
مطالبون بأنه نسا مح بأنه تتصالح بأنه تتواصل - بأنه ندر الحزم .
فهل نخذل في علونه ؟ هل نغمر على ربنا لم سا نرويه ؟ هل نخذل على ما نخدمه على صابروننا

(4-5)

اللهم صبرنا على مرارة لعنتي . اللهم تسنا على سيرة الكبر

اللهم أماننا على ربح الظلم منا . اللهم نافعنا من غفائنا

اللهم أجب دعاء مظلومنا ، اللهم انظر إلى حققتي

اللهم عطية للستصمة ، اللهم لقمنا للحجج

اللهم حقق السلام فدي الضمانا

اللهم جفف بالسلام دموع التظالي . اللهم اسبح بالسلام دموع العياني

اللهم ضمنا بالبرم جوع الأبرياء
اللهم عمر بالبرم خراب البيوت
اللهم فرج بالبرم حالات كدوت
= اتج بالبرم معوقات الدرر
= عوصه بالبرم صبر القلوب

= تفرجنا المكاره - اللهم صبر للمحرومين - اللهم عذرا للمظلومين

= اللهم شمرنا الباقرا الاصر والمعتقله

= = أفضنا للخائفين - اللهم أمانا للنائسين

= = فرجنا للمحزونين . اللهم فرجنا للصابرين

= صمودا للمرابطين - اللهم نورا للصامدين

= صفنا على الظالمين - اللهم توبة للمستغفرين

اللهم عزنا هذه الزمان وفرجنا الزمان - اللهم فرجنا المحتججين في مجرم

اللهم دفعه الميسم والمكبيه في عبيتهم وتكبيرهم - وتبعل منهم وأقبلهم

اللهم أفرج مصنا من عذاب الهم

= حرر = من سجنه الحديت

= اجعل كبر قهنا في نحر العنيد

= = فرجنا هلال عيد - اللهم لفقنا الماترين

اللهم اكبر - اللهم اكبر - -

ربنا آتنا اولادنا حسنة واولادنا حسنة

سماه رسله ورسوله عا لصفوه ورسوله المكرم

والرسله العا